مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 241-253

دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغة

الدكتور فخري دويكات[1]
استاذ مشارك، تربية خاصة
جامعة القدس المفتوحة، طوباس، فلسطين
fdwekat@qou.edu
0599335930

ا. يمنى جمال أبو زريق[2]
باحثة بسلك الدكتوراه،الارشاد النفسي والتربوي
جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين
yumnaabozrik@gmail.com
0599050641

مستخلص البحث:

الهدف: هدفت الدراسة إلى لتعرف إلى دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة.

المنهجية: واستخدم المنهج النوعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء مقابلات لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (10) معلمات رياض أطفال، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية.

النتائج: وأظهرت نتائج الدراسة أهمية دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة، كما أظهرت النتائج أن جودة التدريس وتوفير بيئة صفية محفزة وتعاون الوالدين تلعب دوراً حاسماً في تحسين مهارات التواصل.

النتائج: وتوصي الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية متخصصة للمعلمات لتزويدهن بالمهارات والأدوات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة من الأطفال، وذلك لضمان تقديم أفضل رعاية تعليمية لهم.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، مهارات التواصل، صعوبات تعلم اللغة.

المقدمة:

تُعتبر مهارات التواصل جزءًا أساسيًا من عملية التعلم والنمو لدى الأطفال، منذ سنواتهم الأولى، يبدأ الأطفال في تطوير أسس مهارات اللغة من خلال التفاعل مع محيطهم الاجتماعي، وفي مقدمة ذلك تأتي دورات التعليم المبكر مثل رياض الأطفال، التي توفر بيئة خصبة لهذا التطور. بالنسبة للأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم اللغة، فإن التدخل المبكر يكون ذا أهمية كبيرة في تحسين مهاراتهم اللغوية وتمكينهم من المشاركة الفعالة في التفاعلات الاجتماعية. من خلال هذه البيئة التعليمية، يمكن تعزيز قدرات الأطفال على التعبير عن أنفسهم، والاستماع، وفهم الآخرين، مما يسهم في تحسين تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية. ومع تطور الأبحاث التربوية وعلم النفس التربوي، أصبح من الواضح أن تدخلات رياض الأطفال يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في تحسين مهارات الأطفال ذوي صعوبات التعلم. إذ يُعتبر التدخل في مراحل الطفولة المبكرة ذا تأثير بعيد المدى في تعزيز الاستقلالية الشخصية، والقدرة على التواصل الفعال، وتعزيز الثقة بالنفس ميلر وماكلوين (2022Miller & McElwain, 2022). إن صعوبات تعلم اللغة تمثل تحديًا كبيرًا للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، خاصة في بيئات تعليمية مثل رياض الأطفال. وتشير الدراسات مثل دراسة عيسى (2022) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من تأخر في اكتساب المهارات اللغوية الأساسية مثل التعبير عن الأفكار، والاستماع الفعّال، وفهم المفردات، مما يؤثر على قدرتهم في التفاعل الاجتماعي وتحقيق التقدم الأكاديمي. تتعدد هذه الصعوبات بين اضطرابات النطق واللغة، وصعوبة في التمييز بين الأصوات، وصعوبة في فهم القواعد اللغوية، مما يؤثر على قدرتهم في التواصل بشكل فعال مع الآخرين. تحتل رياض الأطفال مكانة خاصة في التدخل المبكر حيث إنها تقدم بيئة تعليمية متكاملة تؤثر بشكل إيجابي في تطوير المهارات اللغوية للأطفال الذين يعانون من هذه

الصعوبات. وتشير الأدلة كدراسة بيكر وآخرين (Baker ، et al2020)إلى أن أساليب التعليم المبكر التي تركز على تعزيز التواصل من خلال أنشطة تفاعلية، واستراتيجيات تعليمية مرنة، يمكن أن تسهم في تقليل الفجوات اللغوية، وفتح آفاق جديدة للتطور الأكاديمي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال نيلسون وآخرون(Nelson et al, 2024). ويُعتبر التعليم المبكر في رياض الأطفال أحد الأسس التي تساهم في تعزيز مهارات التواصل لدى الأطفال بشكل عام، إلا أن هذا الأمر يصبح أكثر أهمية بالنسبة للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم. في هذا السياق، تُظهر الدراسات الحديثة دورًا مهمًا للتعليم المبكر في تطوير مهارات التواصل لدى هؤلاء الأطفال. ويتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم رؤى جديدة حول كيفية تحسين الأساليب التعليمية في رياض الأطفال لمساعدة هؤلاء الأطفال على تخطي التحديات اللغوية التي يواجهونها. جاكسون وآخرون2021 (Jackson et al.,) .

مما سبق يتضح أن في السنوات الأخيرة، تم إجراء العديد من الدراسات مثل دراسة التي تدعم أهمية التدخل المبكر في رياض الأطفال لتحسين مهارات التواصل للأطفال ذوي صعوبات التعلم. هذه الدراسات قد أثبتت أن تدخلات مثل الأنشطة التفاعلية مع الأطفال، استخدام وسائل تعليمية مرئية، وتنمية المهارات الاجتماعية من خلال الألعاب الجماعية والتواصل الشفهي، تُعد من أكثر الاستراتيجيات فاعلية في تعزيز مهارات اللغة. وتعتبر مرحلة رياض الأطفال حجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتطوير مهاراته، بما في ذلك مهارات التواصل اللغوي. وللأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة، فإن هذه المرحلة تأخذ أهمية مضاعفة، حيث يحتاجون إلى بيئة تعليمية داعمة ومحفزة لتنمية قدراتهم اللغوية وتجاوز التحديات التي يواجهونها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في حين يشهد مجال التعليم تطورًا ملحوظًا، لا تزال قضية دعم الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم قائمة وهي من القضايا الجوهرية التي تتطلب اهتمامًا خاصًا، وخاصة في الطفولة المبكرة. يواجه العديد من الأطفال صعوبات في اكتساب اللغة، مما يعيق تفاعلهم مع بيئتهم الاجتماعية والأكاديمية. يمثل الأطفال في رياض الأطفال إحدى المجموعات الأكثر تأثرًا بهذه الصعوبات، نظرًا لأن هذه المرحلة تُعد مرحلة حساسة تؤثر في تطور المهارات الاجتماعية والمعرفية واللغوية بشكل عام. لذلك، يكتسب دور رياض الأطفال في معالجة هذه الصعوبات أهمية كبيرة، كونه المرحلة التعليمية الأولى ومن خلال ذلك، يُمكن تقديم الدعم اللغوي لتعزيز مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. وتتمحور مشكلة الدراسة حول تحديد مدى تأثير بيئة رياض الأطفال على تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في اللغة. في ضوء هذه التساؤلات، يهدف البحث، الذي يشغل دور ولي أمر طفل في رياض الأطفال، إلى استكشاف هذه القضايا وفهم دور المؤسسة التعليمية في دعم هؤلاء الأطفال. كما يسعى إلى تقديم حلول وتوصيات قد تفيد المربين وأولياء الأمور في التعامل مع هذه الصعوبات. وهذا ما اكدته نتائج دراسة الراشد (2020) من أن تدخلات رياض الأطفال التي تتضمن أنشطة تعلم لغوي غير تقليدية، مثل الألعاب التي تعتمد على اللمس والموسيقى، تحفز الأطفال ذوي الصعوبات اللغوية على تحسين قدراتهم في التعبير والاحتكاك الاجتماعي. أما دراسة (Klein, & Dempsey 2021). فأظهرت النتائج أن تقنيات مثل الاستماع التفاعلي، وتنمية مهارات التواصل غير اللفظية، وكذلك استخدام الأنشطة التي تتضمن الأنماط الصوتية، كانت مؤثرة في تحسين مهارات اللغة. كما أشارت إلى دور الدعم النفسي والاجتماعي في تسريع تقدم الأطفال في هذه المرحلة. وفي ضوء ما سبق الدراسة تكمن مشكلة في السؤال الرئيس الآتي: ما دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة؟
يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتي:

السؤال الأول: ما أبرز صعوبات التعلم المتعلقة بالمهارات اللغوية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال؟
السؤال الثاني: كيف يمكن لتدخلات رياض الأطفال أن تسهم في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟
السؤال الثالث: ما الأنشطة التفاعلية التي يمكن أن تدعم تعلم اللغة لدى هؤلاء الأطفال؟

أهمية التواصل اللغوي للأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة

تعد مهارات التواصل اللغوي حجر الزاوية في التفاعل الاجتماعي والتعلم الأكاديمي. للأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة، فإن صعوبة التواصل قد تؤثر سلبًا كما أشار إليها الحجيلي (2020) على:
علاقاتهم الاجتماعية: حيث يصعب عليهم تكوين صداقات والتعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم.
أدائهم الأكاديمي: فصعوبة فهم التعليمات والتعبير عن الأفكار تعيق تقدمهم في المواد الدراسية المختلفة.
ثقتهم بأنفسهم: مما يؤثر سلبًا على تقديرهم لذاتهم ويجعلهم يشعرون بالعزل.
وتلعب رياض الأطفال دورًا حيويًا في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة كما أوضح يونس (2020) من خلال:
توفير بيئة تعليمية داعمة: حيث يشعر الطفل بالأمان والقبول، مما يشجعه على المشاركة والتفاعل.
استخدام أساليب تعليمية متنوعة: مثل اللعب، والقصص، والأغاني، والأنشطة الحركية، مما يجعل عملية التعلم ممتعة ومحفزة.
التفاعل الفردي والجماعي: حيث يحصل الطفل على الفرصة للتفاعل مع المعلمة والأقران، مما يساعده على تطوير مهاراته الاجتماعية واللغوية.
تقديم الدعم اللغوي المكثف: من خلال التدريب على النطق والصوتيات، وتوسيع المفردات، وتطوير مهارات الاستماع والفهم.
التعاون مع الأهل: حيث يتم إشراك الأهل في عملية تعليم الطفل وتقديم الدعم اللازم في المنزل
ويمكن اتباع الاستراتيجيات التربوية لتنمية مهارات التواصل من خلال الوسائل الاتية:
التركيز على المهارات الأساسية: مثل الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.
استخدام لغة بسيطة وواضحة: وتجنب الجمل المعقدة والمصطلحات الصعبة.
توفير فرص للتعبير عن الذات: من خلال الرسم، والكتابة، والتمثيل، وغيرها من الأنشطة الإبداعية.
تشجيع التفاعل الاجتماعي: من خلال الألعاب الجماعية والأنشطة التي تتطلب التعاون.
استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة: مثل الصور، والألعاب، والوسائط المتعددة، لتوضيح المفاهيم.
تقديم التعزيز الإيجابي: لتشجيع الطفل على المشاركة والاجتهاد (المحمدي،2023).
ومن التحديات التي تواجه رياض الأطفال التي ذكرها بكر وآخرون (Baker et al, 2020) تكمن في:
نقص الموارد: قد تواجه رياض الأطفال نقصًا في الموارد المادية والبشرية اللازمة لتقديم الدعم اللازم للأطفال ذوي الصعوبات.
نقص التدريب: قد لا يكون لدى بعض المعلمات التدريب الكافي على التعامل مع الأطفال ذوي الصعوبات.
كثرة عدد أطفال الروضة في الفصول: قد يجعل من الصعب تقديم الدعم الفردي لكل طفل.
ترى الباحثة أن دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة لا يقل أهمية عن دوره في تنمية مهارات الأطفال الآخرين. من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة واستخدام استراتيجيات تعليمية فعالة، يمكن لرياض الأطفال أن تساعد هؤلاء الأطفال على تجاوز

تحدياتهم وتحقيق أقصى إمكاناتهم وتتمثل مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة الاجتماعية الشاملة التي تشملهم على المستوى الاجتماعي والأكاديمي. يواجه هؤلاء الأطفال تحديات في التعبير عن أفكارهم وشاعرهم، مما قد يؤثر على علاقاتهم مع أقرانهم وأدائهم في الروضة. تشير الأبحاث إلى أن تعزيز مهارات التواصل يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية، مما يؤدي إلى إنتاج ثقتهم بأنفسهم (القحطاني وآخرون، 2021).

وتكمن أهمية مهارات التواصل في:

التفاعل الاجتماعي: الأطفال ذوو صعوبات تعلم اللغة قد يجدون صعوبة في الصداقات والتفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى خاطرهم بالعزلة. ويظهر البحث أن العامل الاجتماعي يمكن أن ينتج من مهاراتهم التواصلية.

الطالب المتميز: قادر على فهم التعليمات أو التعبير عن النصوص التي يمكن أن يتقنها في المواد الدراسية. تشير الدراسات إلى أن تحسين مهارات التواصل يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء الأكاديميين.

الثقة بالنفس: التحديات في التواصل قد تؤثر سلبًا على تقديرهم لذاتهم، مما يزيد من حاجتهم إلى عدم الضرورة.(Smith & Jones, 2022)، (Thompson & Lee, 2023) .

إن القدرة على تعلم مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغة تكون من خلال:

إتاحة فرص التفاعل مع الكثير من الأطفال والأقران يساعد في المهارات الاجتماعية

استخدام الأنشطة المتنوعة: مثل اللعب، والقصص، مما يجعل التعلم ممتعًا ومحفزًا.

الدعم اللغوي: يشمل التدريب على النطق المفردات، مما يساعد الأطفال على تعزيز مهاراتهم اللغوية .(Miller, 2022)،(Davis & Patel, 2023). يواجه الأطفال ذوو صعوبات في تعلم اللغة تحديات متعددة، مثل عيوب الموارد التعليمية، ونقص التدريب بشكل كبير، وعدد أطفال الروضة أكثر في الفصول، مما قد يؤثر على جودة التعليم أمامهم. يرى الباحثان أن مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغة اللازمة لتعلم المهارات الأساسية الشاملة. من خلال توفير بيئة الدعم واستراتيجيات فعالة، يمكن تحسين هذه المهارات بشكل عام. وأوضحت نتائج الزهراني (2022) أن استخدام الأنشطة التفاعلية مثل اللعب والمشاركة في القصص كان له تأثير إيجابي على تحسين مهارات الأطفال. كما أكدت الدراسة على أهمية تدريب المعلمين على تقنيات التدخل المبكر. وكشفت دراسة العمري (2021) الأنشطة التفاعلية مثل بناء الجمل عبر الألعاب كانت فعّالة في تحسين مهارات الأطفال في التعبير والاستماع. أما دراسة القرشي (2023) فتوصلت أن التحديات التي يواجهها الأطفال تشمل صعوبة النطق، تأخر الفهم اللغوي، وضعف التفاعل الاجتماعي. كما أشار المعلمون إلى الحاجة إلى مزيد من التدريب على استراتيجيات التدخل اللغوي. وأشارت دراسة الشمري (2022) إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن المعلمين يعتمدون على أنشطة مستندة إلى القصص المصورة، والألعاب التي تعتمد على الحركة، وتقنيات التكرار لتحسين النطق والفهم اللغوي لدى الأطفال. وأظهرت دراسة سلمان (2021) أن أولياء الأمور يواجهون تحديات في توفير الأنشطة المناسبة في المنزل بسبب قلة المعرفة والتدريب على استراتيجيات العلاج اللغوي. كما تم التأكيد على أهمية التعاون بين المنزل والروضة. وبينت دراسة الشريف (2023) أن المعلمين يعتمدون على طرق تفاعلية مثل الحوار القصصي والأنشطة التي تعزز التفاعل الاجتماعي، مما يساعد الأطفال على تطوير مهارات اللغة. وفي دراسة بيكر وويليامز (Baker& Williams,2023) أن التدخلات التي تدمج مهارات اللغة مع الأنشطة الاجتماعية مثل اللعب التفاعلي أظهرت أفضل النتائج في تحسين قدرة الأطفال على التواصل. وأكدت دراسة. وبعد الاطلاع على الدارسات السابقة المتعلقة بموضوع

الدراسة استنتجت الباحثة اوجه التشابه والاستفادة من الدراسات السابقة المتمثلة بأداة الدراسة في (يوسف،2023؛ القرشي،2023)، (Baker& Williams, 2023).
من حيث عينة الدراسة والأداة والاهداف المتمثلة في معظم الدراسات حول دور رياض يطور الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم اللغة مهارات التواصل. بالإضافة إلى اختلاف الأطر النظرية والحدود المكانية والزمانية، تتميز الدراسة الحالية بمعالجة دور رياض الأطفال ومهارات التواصل لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم اللغة معًا..

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتجلى أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية على نحو ارتباطها بالأدبيات العلمية المتعلقة بصعوبات تعلم اللغة وتُعد دراسة "دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في اللغة" مهمة لأنها تساهم في توسيع فهم العلاقة بين التدخل المبكر في رياض الأطفال وتنمية مهارات اللغة للأطفال ذوي صعوبات التعلم. إلا أن هذا البحث ركز على مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تكون أسس اللغة والتواصل في مرحلة التشكيل. بالتالي، ستضيف الدراسة إلى الأدبيات التربوية والنفسية من خلال تقديم معرفة جديدة حول التأثيرات المبكرة لتدخلات رياض الأطفال، مما يعزز القدرة على فهم كيف يمكن تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال من خلال استراتيجيات وأدوات تدريس موجهة وفهم أعمق حول كيفية تأثير بيئة رياض الأطفال وأدوات التدريس على تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم لغوية. هذه الإضافة المعرفية ستكون بمثابة مرجعية للمربين والمعلمين في رياض الأطفال لتوجيه جهودهم بشكل أكثر كفاءة وفعالية. تساعد هذه الدراسة في تحسين الفهم النظري حول أهمية التدخل المبكر في تحسين مهارات التواصل، وتوفير أساس علمي يمكن أن يبنى عليه تطوير أساليب تدريس مبتكرة.

كما تقدم الدراسة أيضًا إثراءً للمجالين الأكاديميين المتعلقين بالتربية الخاصة وعلم النفس التربوي، بما يعزز من جهود البحث في دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم. بفضل هذه الدراسة، سيتمكن الباحثون والمتخصصون في هذا المجال من تقييم مدى فعالية التدخلات المختلفة في مرحلة رياض الأطفال وتقديم أفكار جديدة لتطوير برامج تعليمية موجهة لهذه الفئة. توسيع قاعدة المعرفة حول صعوبات التعلم اللغوي: الدراسة ستسهم في تسليط الضوء على الميكانيزمات التي تحد من تعلم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكيفية تجاوز هذه المعوقات. وبهذا الشكل، تعتبر هذه الدراسة بمثابة إضافة هامة إلى قاعدة المعرفة النظرية حول صعوبات التعلم اللغوي، لا سيما في بيئات التعليم المبكر مثل رياض الأطفال.

أما من الناحية التطبيقية للدراسة فتتمثل من خلال إلقاء الضوء على تحسين الممارسات التربوية في رياض الأطفال من خلال توفير أدلة عملية تدعم استخدام استراتيجيات محددة لتعزيز مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مما تعرف المعلمون على الأساليب والأنشطة التعليمية التي يمكنهم استخدامها بشكل فعال لتحسين التواصل لدى هؤلاء الأطفال، مثل الألعاب التفاعلية، التمارين اللفظية، وتقنيات الاستماع النشط، مما يؤدي إلى بيئة تعليمية أكثر تكاملًا وفاعلية. كما تهدف إلى توفير أساس علمي لتطوير برامج تدريبية للمعلمين، تمكنهم من التفاعل بشكل أفضل مع هؤلاء الأطفال وتعزيز مهاراتهم اللغوية. كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور، حيث تقدم إرشادات للآباء لدعم تطوير المهارات اللغوية في المنزل. ومن خلال هذه المبادرات، تساهم الدراسة في تقديم حلول عملية تلبي احتياجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما يعزز اندماجهم في الأنشطة التعليمية والاجتماعية. كما تمثل استجابة مباشرة لاحتياجات المجتمع التعليمي، مما يساهم في تحسين فرص الحصول على التعليم ويساعد في تعزيز الأداء الأكاديمي للأطفال في المراحل اللاحقة.

ترى الباحثة أن الأهمية لهذه الدراسة في إضافة قاعدة معرفية جديدة حول كيفية تأثير التدخل المبكر في رياض الأطفال على تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوي. أما من الناحية التطبيقية، فإن هذه الدراسة توفر حلولًا عملية للمعلمين وأولياء الأمور والمختصين في التربية الخاصة لتعزيز قدرة الأطفال على التواصل بشكل فعّال في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد دور رياض الأطفال في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات في تعلم اللغة.
2. تحديد استراتيجيات التدخل المستخدمة في رياض الأطفال لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود ومحددات الدراسة الحالية في الآتي :

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المعلمات في رياض الأطفال.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في مدارس ضواحي القدس.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة:

أولاً: رياض الأطفال: هي مرحلة تعليمية مبكرة تستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3-6 سنوات. تهدف رياض الأطفال إلى تقديم بيئة تعليمية آمنة تشجع على تطوير المهارات الاجتماعية، المعرفية، واللغوية من خلال الأنشطة التفاعلية واللعب التعليمي(Gordon, 2021).

في هذه الدراسة، يُقصد برياض الأطفال جميع المؤسسات التعليمية التي تستقبل الأطفال من سن 3 إلى 6 سنوات، والتي تركز على تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية باستخدام أساليب تفاعلية تركز على اللعب والتعليم المبني على الأنشطة.

ثانيًا: مهارات التواصل: تشير مهارات التواصل إلى القدرة على التفاعل الفعّال مع الآخرين باستخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية. تشمل مهارات التواصل التعبير عن الأفكار، الاستماع، فهم الرسائل، واستخدام اللغة بشكل مناسب في مختلف السياقات الاجتماعية والأكاديمية كارتون (2021 ,Garton). في هذه الدراسة، عرف الباحثان مهارات التواصل لدى الأطفال بناءً على أداء الطفل في اختبارات تفاعلية مصممة لقياس مدى قدرة الطفل على التحدث بوضوح، الاستماع والإجابة على أسئلة موجهة، والتفاعل مع أقرانه ومع معلماتهم باستخدام لغة مفهومة. يتم استخدام أدوات قياس مثل (The Preschool Communication Scale).

ثالثاً: صعوبات التعلم اللغوي: تُعرف صعوبات التعلم اللغوي بأنها مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على قدرة الطفل في اكتساب واستخدام اللغة بشكل صحيح، سواء في نطق الكلمات، الفهم، الكتابة، أم القراءة. يواجه الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات صعوبة في فهم واستخدام اللغة في الأوقات المناسبة والمواقف المختلفة الجمعية الأمريكية لعلوم النطق واللغة والسمع. (Hearing Association American Speech-Language،2021).

وعرف الباحثان صعوبات التعلم اللغوي بأنها مجموعة من التحديات التي يواجهها الأطفال في اكتساب مهارات اللغة، مثل القراءة والكتابة والتحدث. وتشمل هذه الصعوبات مشاكل في فهم اللغة، أو استخدام القواعد النحوية بشكل صحيح، أو تنظيم الأفكار، أو التفاعل بشكل فعال في المحادثات.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي الذي يعتمد على دراسة سلوك الإنسان واتجاهاته لجمع المعلومات والبيانات من خلال استخدام المقابلات والملاحظات ويتميز هذا المنهج بجعل البحث عملية تفاعلية بينه وبين المبحوثين من خلال استخدام أداة المقابلة، وأن المنهج الكيفي هو البحث العلمي الذي يعتمد على البيانات النوعية، والذي يقدم فيه الباحث تفسيرات شاملة لموضوع أو مشكلة البحث العلمي، ولا مجال فيه للنتائج الإحصائية أو الرقمية ، وإنما يتم تمثيل النتائج بجمل توضيحية أو لغة منطوقة، حيث اعتمدت الباحثة على هذا المنهج لأنه أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة وغاياته (المشهداني، 2017).

مجتمع الدّراسة وعينتها

ولتحقيق أهداف الدراسة تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في ضواحي القدس البالغ عددهن (22) مرشدة حسب إحصائية مديرية تربية ضواحي القدس الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024. وقد بلغ حجم العينة (10) مرشدات في رياض الأطفال في ضواحي القدس في فلسطين والتعرف على آرائهن.

أدوات الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، والعمل على وصف وتفسير الاسئلة، اعتمد الباحثان على استخدام أداة دليل المقابلة لجمع المعلومات ميدانياً من معلمات رياض الأطفال.

وتم الإعداد للمقابلة بصورتها النهائية المكونة من أسئلة المقابلة مع المعلمات فقد تكونت من ثلاثة أسئلة مفتوحة تم تحديدها بعد مراجعة الأدبيات التربوية حول دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغة بشكل عام وبعد الاطلاع على اتفاقية حقوق الطفل وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (القحطاني والعتيبي، 2018) والمحاور الرئيسية التي تناولتها للدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: رياض الأطفال.

المتغيرات التابعة: مهارات التواصل، الأطفال ذوو صعوبات التعلم اللغة.

تم التحقق من خصائص المقياس من خلال عرض أسئلة المقابلة على (8) محكمين متخصصين وطلب منهم إبداء رأيهم في أسئلة المقابلة ووضوح الأسئلة وملاءمتها لموضوع وأسئلة الدراسة. وتم اعتماد الاتفاق (6) محكمين على قبول أسئلة المقابلة من قبل المحكمين أي بنسبة (75%).

ثبات المقابلة تم التحقق من ثبات المقابلة بإعادة تحليل نتائج المقابلات وبعد مرور ثلاثة أسابيع من التحليل الأول.

إجراءات الدراسة تم تنفيذ الآتي: مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والقوانين والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل وحقوق الأشخاص ذوي صعوبات التعلم. الرجوع إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام 2024 -2025 لحصر مجتمع الدراسة. إعداد أسئلة مقابلة للتحقق من الخصائص. تم تطبيق المقابلة على مجتمع الدراسة. تم تحليل المقابلات وعرض النتائج ومناقشتها. وكتابة توصيات الدراسة.

إجراءات جمع البيانات: قام الباحثان بتنظيم البيانات وترتيبها في مواضيع أو فئات محددة، ثم قامت بتحليلها وشرحها وتفسيرها لإيجاد إجابة لأسئلة البحث، ويتم تحليل الموضوع من خلال التركيز على القواسم المشتركة بين البيانات والمواضيع ذات الصلة في إجابات المستجيبين على أسئلة المقابلة، حيث تم استخدام نسبة إجابات المستجيبين للاتفاق على النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها.

الاجابة على السؤال الرئيسي ونصه: ما دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة؟

اتفق (8) معلمات بنسبة (80%) على عناصر مشتركة في تنمية مهارات التواصل أن هناك العديد من العناصر المشتركة في الإجابات حول دور رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم اللغة، ومن بين هذه العناصر تبرز أهمية البيئة التعليمية، حيث يجب أن تكون محفزة وتعزز التواصل الفعال. كما تشير معظم الإجابات إلى أهمية المشاركة الاجتماعية، حيث يعد التفاعل مع الأقران عنصرًا أساسيًا في تعزيز مهارات اللغة، وتساهم هذه البيئة التفاعلية في تحسين قدرة الأطفال على استخدام اللغة بشكل طبيعي.والتعلم من خلال اللعب محور أساسي في تنمية مهارات التواصل، حيث تركز الأنشطة مثل الألعاب والقصص على التفاعل، مما يساعد الأطفال على ممارسة اللغة في سياقات عملية. يوضح التعلم القائم على اللعب كيف يمكن للأطفال تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل تفاعلي، مما يعزز ثقتهم في استخدام اللغة. هذه الأنشطة ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل هي أدوات تعليمية فعالة تعزز فهم المفاهيم اللغوية.وأشارت المعلمة (أ) أن الاستثمار في تطوير مهارات الاتصال في رياض الأطفال يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على النجاح الأكاديمي في المستقبل. إن بناء أساس لغوي قوي يعزز قدرة الأطفال على مواجهة تحديات اللغة في الروضة والجامعة، مما يزيد من فرص نجاحهم في الحياة. ومن خلال التركيز على تطوير مهارات الاتصال في سن مبكرة، يتمكن الأطفال من بناء هويتهم الشخصية والتفاعل بشكل أفضل مع العالم من حولهم.

تشير العديد من الآراء إلى ضرورة بناء ثقة الأطفال في استخدام اللغة، فعندما يشعر الأطفال بالراحة والثقة، يصبحون أكثر استعدادًا للتواصل والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. ومن المهم أيضًا تصميم البرامج التعليمية لتلبية احتياجات كل طفل على حدة. ويحسن هذا النهج من فعالية التعلم ويضمن حصول كل طفل على الدعم المناسب. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: الزهراني (0222) وسلمان (2021) على أهمية استخدام الأنشطة التفاعلية واللغة لما لها من تأثير إيجابي على تحسين مهارات الأطفال.

الاجابة على السؤال الأول ونصه: ما أبرز صعوبات التعلم المتعلقة بالمهارات اللغوية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال؟

أشارت (70%) من المعلمات في دور رياض الأطفال، اذ يعاني بعض الأطفال من صعوبة في فهم التعليمات أو المعلومات المقدمة لهم، مما قد يؤثر على قدرتهم على المشاركة في الفصل. وقد يواجهون صعوبة في معالجة المعلومات السمعية بسرعة أو بدقة، مما يؤدي إلى عدم القدرة على اتباع التعليمات البسيطة. على سبيل المثال، قد يفهم الطفل عبارة (ارجع) ولكن يجد صعوبة في فهم معنى (اختر) أو (اكتب). تشير المعلمة (ب) إلى أن الأطفال قد يجدون صعوبة في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح. قد تكون لديهم مفردات محدودة أو يجدون صعوبة في تنظيم الجمل، مما يجعل من الصعب التواصل مع الأقران والمعلمين. على سبيل المثال، قد يرغب الطفل في قول"أحب اللعب مع الأصدقاء"، ولكن بدلاً من ذلك يقول "أحب اللعب"، مما قد يؤثر على علاقاته الاجتماعية.

الروضة وتحدثت المعلمة (ش) يواجه بعض الأطفال صعوبة في التعرف على الحروف والأصوات، مما قد يؤدي إلى تباطؤ نمو مهارات القراءة. على سبيل المثال، قد يواجه الطفل صعوبة في التمييز

بين الحرف. وزيادة على ذلك، قد يواجه البعض صعوبة في فهم تعليمات اللغة، مثل الاستخدام غير الصحيح للأفعال، مما قد يجعل كلامهم يبدو غير صحيح أو غير مفهوم. وأضافت يواجه الأطفال أيضًا صعوبة في فهم أو استخدام التواصل غير اللفظي، مثل تعابير الوجه وحركات الجسم. وقد يجعل هذا من الصعب عليهم قراءة مشاعر الآخرين، مما يسبب مشاكل اجتماعية. ويواجه بعض الأطفال أيضًا صعوبة في بدء المحادثات أو التنسيق بشكل مناسب في المجموعات، مما قد يؤدي إلى تجنبهم الأنشطة الجماعية.ولم تتفق هذه النتيجة مع من نتائج الدراسات السابقة مما يدل على ضرورة إجراء المزيد من هذه الدراسات على فئة الدراسة.

للإجابة على السؤال الثاني ونصه: كيف يمكن لتدخلات رياض الأطفال أن تساهم في تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

أوضحت (8) من المعلمات رياض الأطفال أن التفاعل الاجتماعي وأنشطة اللعب توفر في رياض الأطفال بيئة تفاعلية اجتماعيًا، مما يسمح للأطفال بالتفاعل مع الأقران والمعلمين. يعزز هذا التفاعل مهارات المحادثة وفهم اللغة، حيث يتم تشجيع الأطفال على التحدث والاستماع بنشاط. بالإضافة إلى ذلك، يعد استخدام الألعاب التعليمية وسيلة فعالة لتطوير مهارات اللغة بشكل غير رسمي. تشجع الألعاب التي تتضمن القصص والألغاز والأنشطة التفاعلية الأطفال على استخدام المفردات الجديدة في سياقات عملية، مما يعزز التعلم من خلال المرح.القراءة المشتركة هي نشاط حيوي في تطوير مهارات اللغة. تمنح قراءة القصص مع الأطفال الفرصة لفهم اللغة والمفردات بطريقة تفاعلية، مما يساعد على تعزيز فهم الاستماع وتوسيع مهاراتهم اللغوية. يجب أن تتضمن تدخلات رياض الأطفال تصميم برامج تعليمية مخصصة لتلبية احتياجات كل طفل، حيث يمكن تعديل الأنشطة بناءً على تقييم قدرات كل طفل اللغوية لتحقيق أقصى استفادة، حيث تعمل الأنشطة اللغوية المتكررة بطرق متنوعة على تعزيز المفاهيم والمفردات الجديدة. كما يساهم استخدام التقنيات المساعدة، مثل التطبيقات التعليمية، في تحسين تعلم اللغة من خلال توفير تجارب تعليمية تفاعلية تشجع الأطفال على المشاركة الفعالة. وتمنح هذه الأنشطة الأطفال الفرصة لاستخدام الكلمات والمفاهيم بشكل فعال.

وتوفر رياض الأطفال أيضًا بيئة آمنة تشجع الأطفال على التعبير عن أنفسهم دون خوف، مما يعزز ثقتهم في استخدام اللغة ويشجع التواصل مع الأقران والمعلمين، وعلى تطوير مهارات التحدث والاستماع. كما أن إشراك الآباء في أنشطة التعلم يعزز دعمهم لأطفالهم في المنزل، مما يسهل عملية التعلم المستمرة. ومن خلال التقييم المستمر لمهارات الأطفال، يمكن للمعلمين فهم تقدمهم وتعديل استراتيجيات التدريس لتحقيق تحسن مستمر في مهارات اللغة. وتساهم هذه العناصر في تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، يُساعدهم ذلك على بناء أساس متين لمهاراتهم اللغوية المستقبلية. أبرزت النتائج، التي تُظهر مشاركة معلمات رياض الأطفال في الأنشطة الاجتماعية واللعب، أهمية البيئة التعليمية في تعزيز المهارات اللغوية لدى الأطفال، توفر رياض الأطفال بيئة تفاعلية تسمح للأطفال بالتفاعل مع أقرانهم ومعلميهم، مما يعزز مهارات المحادثة وفهم اللغة. هذا التفاعل النشط يشجع الأطفال على التحدث والاستماع، مما يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل فعال. يعد استخدام الألعاب التعليمية وسيلة فعالة لتطوير مهارات اللغة بشكل غير رسمي، حيث تسمح الأنشطة مثل القصص والألغاز للأطفال باستخدام مفردات جديدة في سياقات عملية. تعزز القراءة المشتركة فهم اللغة والمفردات بطريقة تفاعلية، مما يساعد على تحسين مهارات الاستماع. من المهم أيضًا تصميم برامج تعليمية مخصصة تلبي احتياجات كل طفل، مع الدعم المستمر من الوالدين، مما يسهل عملية التعلم. بفضل هذه الأنشطة والبيئة الداعمة، يمكن للأطفال، وخاصة أولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم، بناء أساس قوي لمهاراتهم اللغوية المستقبلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (2022) ودراسة بيكر ووليامز (Baker& Williams، 2023) حيث أن دور رياض الأطفال تعتمد على الأنشطة لتطوير مهارات اللغة عند الأطفال.

للإجابة على السؤال الثالث: ونصه: ما الأنشطة التفاعلية التي يمكن أن تدعم تعلم اللغة لدى هؤلاء الأطفال؟

بينت (7) من معلمات رياض الأطفال أن التفاعل الاجتماعي هو عنصر أساسي في تطور لغة الأطفال في رياض الأطفال. يتم إنشاء بيئة تفاعلية تسمح للأطفال بالتفاعل مع الأقران والمعلمين، مما يعزز مهارات التحدث والاستماع. من خلال الأنشطة الموجهة التي تركز على العمل الجماعي، مثل الألعاب التعاونية، يمكن للأطفال ممارسة اللغة في السياقات الاجتماعية، مما يزيد من قدرتهم على فهم اللغة واستخدامها بشكل فعال.القراءة المشتركة هي أيضًا نشاط محوري في تطور اللغة. يقدم المعلمون الذين يقرؤون القصص بصوت عالٍ مفردات جديدة وغنية، ويتم تشجيع الأطفال على مناقشة المحتوى بعد القراءة. يعزز هذا النهج فهمهم للقراءة، حيث يتعلم الأطفال ربط النصوص بتجاربهم الشخصية، مما يساعد في بناء قاعدة مفردات قوية.واشارت أيضاً المعلمة (أ) إلى توفر أنشطة الفن والدراما طريقة ممتعة لتطوير مهارات اللغة، حيث يتم تشجيع الأطفال على التمثيل وتجسيد الشخصيات، مما يعزز تعبيرهم عن المشاعر والأفكار. يعد استخدام التكنولوجيا التعليمية، مثل التطبيقات التفاعلية، أيضًا أداة فعالة، خاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث تساعدهم على ممارسة المفردات والقواعد بطرق غير تقليدية، مما يجعل التعلم أكثر فعالية.وتشير النتائج إلى أن التعليمات الموجهة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تتطلب تقييم احتياجاتهم الفريدة وتطوير خطة تعليمية فردية. ومن خلال توفير الدعم الإضافي والبيئة الغنية بالمفردات، يمكن تعزيز فرص النجاح. ويعتمد هذا أيضًا على التقييم المستمر لمهارات اللغة، مما يسمح للمعلمين بتعديل استراتيجياتهم التعليمية لتلبية احتياجات كل طفل بشكل أفضل، مما يساهم في تحقيق النجاح في الروضة والحياة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري (2022) ودراسة الشريف (2023) بضرورة الاعتماد على طرق تعليمية توفر وتدعم التفاعل بين الطفل والأقران التي تسعى لتطوير مهارات اللغة عند الأطفال صعوبات اللغة.

التوصيات والمقترحات

أولاً – التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإنه يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية.

- تعزيز التفاعل الاجتماعي: توفير بيئة تفاعلية لتعزيز مهارات اللغة.
- تنوع الأنشطة الترفيهية: استخدام مجموعة متنوعة من الألعاب التعليمية لتعزيز التعلم.
- تخصيص البرامج التعليمية: تصميم خطط تعليمية مخصصة لتلبية احتياجات كل طفل.

إجراء تقييمات دورية: إجراء تقييمات منتظمة لمراقبة تقدم الأطفال.

ثانيا: الاقتراحات

-استخدام التقنيات التعليمية: دمج التطبيقات التعليمية لتحفيز التعلم.
-توفير بيئة داعمة: إنشاء بيئة آمنة تشجع على التعبير والثقة.
-إشراك الآباء: تعزيز التعاون مع الآباء لدعم التعلم في المنزل.

المصادر

Al-Hujaili, B. (2022). The role of kindergarten teachers in developing children's linguistic communication skills from their perspective. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 40*(6), 66-106.

Al-Mashhadani, S. (2017). *Media Research Methods*. United Arab Emirates: University Book House.

Al-Omari, M. (2021). The role of educational play in developing language skills in children with learning difficulties: A qualitative study in kindergartens in Jordan. *Journal of Special Education, 43*(1), 15-35.

Al-Qahtani, M., & Al-Otaibi, B. (2018). Evaluation of support services for students with intellectual disabilities in intellectual education institutes and programs from the perspective of their staff. *Journal of Special Education and Rehabilitation, 6*(23), 73-108.

Al-Qahtani, M., Al-Shahrani, A., & Al-Ghamdi, S. (2021). The impact of communication skills on the academic performance of students with language learning difficulties. *International Journal of Educational Research, 112*, 101-113. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2021.101113

Al-Rashed, M. (2020). Language difficulties in kindergartens and how to address them: A field study. *Journal of Psychological Sciences, 28*(1), 44-60.

Al-Shammari, J. (2022). Therapeutic strategies for developing language skills in children with learning difficulties in kindergarten: A qualitative study through teachers' experiences in Kuwait. *Journal of Special Education Research, 41*(3), 51-68.

Al-Sharif, S. (2023). Teacher practices in enhancing language skills for children with learning difficulties in kindergartens: A qualitative study in the United Arab Emirates. *Journal of Educational Research, 44*(1), 92-108.

Al-Zahrani, F. (2022). A qualitative study on language intervention strategies in kindergartens for children with learning difficulties: Experiences of kindergarten teachers in Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Studies, 39*(2), 112-130.

Essa, F. (2022). Teaching strategies for children with language learning difficulties in kindergarten: An analytical study. *Journal of Special Education, 39*(3), 11-30.

Mohammadi, A. (2023). Promoting language development in children: Tips for kindergarten teachers. *Yanmoo Journal*.

Qurashi, H. (2023). Challenges faced by children with learning difficulties in kindergartens: A qualitative study in Egypt. *Journal of Education and Psychology, 29*(4), 77-95.

Salman, F. (2021). Evaluating parents' experiences in supporting language skills in their children with learning difficulties in kindergartens: A qualitative study. *Journal of Educational Psychology*, *50*(2), 35-50.
Younis, M. (n.d.). *Introduction to Kindergartens*. De Plan Academy.

المراجع باللغة الإنجليزية

American Speech-Language-Hearing Association. (2021). *Language disorders in children*. Retrieved from www.asha.org
Baker, E., & Williams, L. (2022). Language Intervention Strategies in Preschool: A Systematic Review. **Journal of Speech and Language Therapy**, 34(1): 45-58.
Baker, E., & Williams, L. (2023). *Language Intervention Strategies in Preschool: A Systematic Review.* **Journal of Speech and Language Therapy**, *34*(1), 45-58.
Bishop, D. V. M. (2020). ***Language development and disorders***. Oxford University Press.
Davis, R., & Patel, L. (2023). Language support strategies for children with learning disabilities. **Child Development Perspectives**, 17(1), 45-50. https://doi.org/10.1111/cdep.12345
Garton, A. (2021). ***Understanding communication in early childhood***. Sage Publications.
Gordon, R. (2021). ***Preschool education: A guide to the development of young children***. Routledge.
Green, T., & Smith, L. (2021). Challenges in early childhood education for children with language difficulties. **Journal of Early Childhood Research**, 56, 123-135. https://doi.org/10.1016/j.ecresq.2021.03.002
Jackson, B., Lee, H., & Thompson, M. (2021). Enhancing communication skills in young children with learning challenges: A guide for teachers. **Journal of Teaching and Learning**, 10(4), 34-45. https://doi.org/10.5539/jel.v10n4p34
Klein, R., & Dempsey, M. (2021). *Effective Communication Strategies for Children with Language Learning Disabilities in Preschool*. ***Child Development Research***, *32*(4): 57-72.
Miller, K. (2022). Play-based learning and language development: A case study. **International Journal of Play**, 11(3), 215-230. https://doi.org/10.1080/21594937.2022.2061234
Miller, L., & McElwain, N. (2022). *Early childhood language* ***development****: A guide for parents and professionals*. Wiley-Blackwell.
Nelson, J., Thompson, S., and Lee, R. (2024). Integrating communication skills training into early childhood education: **A comprehensive approach.**

Educational Psychology Review, 36(1), 78-95. https://doi.org/10.1007/s10648-023-09630-8
Smith, A., & Johnson, B. (2020**).** *Early Intervention for Children with Language Difficulties: The Role of Preschool Education***. *Journal of Early Childhood Education***, *48*(2): 111-124.
Thompson, L., and Lee, M. (2023). Self-esteem and communication skills in children with learning disabilities. **Child Psychology and Psychiatry Review**, 23(2), 56-67. https://doi.org/10.1016/j.cppsy.2023.02.005

The Role of Kindergartens in Developing Communication Skills in Children with Language Learning Difficulties

(Dr. Fakhri Dweikat (1) and Ms. Yumna Jamal Abu Zureiq (2
Associate Professor, Special Education, PhD Researcher, Psychological and Educational Counseling
Al-Quds Open University, Tubas, Palestine
Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine
fdwekat@qou.edu **yumnaabozrik@gmail.com**
0599335930 0599050641

Abstract
Objective: This study aims to identify the role of kindergartens in developing communication skills in children with language learning difficulties.
Methodology: A qualitative approach is used. To achieve the study's objectives, interviews are conducted to gather information. The study sample consists of (10) kindergarten teachers, selected through a convenience sampling method**.**
Results: The study results show the significant role of kindergartens in developing communication skills in children with language learning difficulties. The results also indicate that teaching quality, providing a stimulating classroom environment, and parental cooperation play a crucial role in improving communication skills**.**
Conclusion: The study recommends developing specialized training programs for teachers to equip them with the necessary skills and tools to deal with this category of children, ensuring they receive the best educational care.
Keywords: Kindergartens, Communication skills, Language learning difficulties**.**